

إحياء علوم الدين

بتمامه وللترمذى من حديث على أن فى الجنة لمجتمعاً للهور العين يرفعن أصواتا لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال غريب ولأبى الشيخ فى كتاب العظمة حديث ابن أبى أوفى بسند ضعيف فيجتمعن فى كل سبعة أيام فيقلن بأصوات الحديث .

وقال مجاهد فى قوله تعالى وأزواج مطهرة قال من الحيض والغائط والبول والبصاق والنخامة والمنى والولد .

وقال الأوزاعى فى شغل فاكهون قال شغلهم افتضاض الأبيكار وقال رجل يا رسول الله أيباض أهل الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوة فى اليوم الواحد أفضل من سبعين منكم // حديث قال رجل يا رسول الله أيباض أهل الجنة قال يعطى الرجل منهم من القوة فى اليوم الواحد أفضل من سبعين منكم أخرجه الترمذى وصححه وابن حبان من حديث أنس يعطى المؤمن فى الجنة قوة

كذا وكذا من الجماع فقيل أو يطبق ذلك قال يعطى قوة مائة // وقال عبد الله بن عمر إن أدنى

أهل الجنة منزلة من يسعى له ألف خادم كل خادم على عمل ليس عليه صاحبه وقال رسول الله A إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمسمائة حوراء وأربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره فى الدنيا // حديث إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمسمائة حوراء وأربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره فى الدنيا أخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين وفى كتاب العظمة من حديث ابن أبى أوفى إلا أنه قال مائة حوراء ولم يذكر فيه عناقه لهن وإسناده ضعيف وتقدم قبله بحديث // وقال النبي A إن فى الجنة

سوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها وإن فيها لمجتمع الحور العين يرفعن بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط فطوبى لمن كان لنا وكنا له // حديث

إن فى الجنة سوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء الحديث أخرجه

الترمذى فرقة فى موضعين من حديث على وقد تقدم بعضه قبل هذا بحديثين // وقال أنس رضى الله عنه قال رسول الله A إن الحور العين فى الجنة يتغنين نحن الحور الحسان خبئنا لأزواج كرام // حديث أنس إن الحور فى الجنة يتغنين فيقلن نحن الحور الحسان خبئنا لأزواج كرام

أخرجه الطبرانى فى الأوسط وفيه الحسن بن داود بن المنكدر قال البخارى يتكلمون فيه وقال

ابن عدى أرجو أنه لا بأس به // وقال يحيى بن كثير فى قوله تعالى فى روضة يحبرون قال السماع فى الجنة وقال أبو أمامة الباهلى قال رسول الله A ما من عبد يدخل الجنة إلا ويجلس

عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين يغنيانه بأحسن صوت سمعه الإنس والجن وليس بمزمار الشيطان ولكن بتحميد اﷻ وتقديسه // حديث أبى أمامة ما من عبد يدخل الجنة إلا ويجلس عند رأسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين يغنيانه بأحسن صوت سمعه الإنس والجن وليس بمزمار الشيطان ولكن بتحميد اﷻ وتقديسه أخرجه الطبرانى بإسناد حسن // .

بيان جمل مفرقة من أوصاف أهل الجنة وردت بها الأخبار .

روى أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه ألا هل من مشمر للجنة إن الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضيجة وزوجة وزوجة حسناء جميلة فى حيرة ونعمة فى مقام أبدا ونضرة فى دار عالية بهية سليمة قالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله ﷺ قال قولوا إن شاء الله تعالى ثم ذكر الجهاد وحقه عليه // حديث أسامة بن زيد ألا هل من مشمر للجنة إن الجنة لا خطر لها الحديث أخرجه ابن ماجه وابن حبان // وجاء رجل إلى رسول الله ﷺ وقال هل فى الجنة خيل فإنها تعجبنى قال إن أحببت ذلك أتيت بفرس من ياقوتة حمراء فتطير بك فى الجنة حيث شئت وقال له رجل إن الإبل تعجبنى فهل فى الجنة من إبل فقال يا عبد الله ﷺ إن أدخلت الجنة فلك فيها ما اشتهدت نفسك ولذت